النافذة

نشرة غير دورية تصدرها
مؤسسة النافذة للفن المعاصر و التنمية

النافذة
El Nafeza

العدد الأول يناير ٢٠٠٩

الأهرامات
البقاء في مواجهة الفناء

بهاء طاهر
رقة الكائن التي لا تحتمل

د. نادر فرجاني
"خيانة المثقفين" قطعت شرايين التواصل
بين النخبة و الأجيال الجديدة

LC Control Number
2008 490306

رئيس مجلس الإدارة

د. محمد أبو النجا

رئيس التحرير

د. مدحت طه

مدير التحرير

كمال القاضى

سكرتير التحرير

إبراهيم فارس

المستشار الفنى

د. خالد سرور

الإخراج الفنى والجرافيك

حكيم صالح

اللوحة الداخلية للفنان..حسن سليمان عام 1964

مجلة غير دورية تصدر عن مؤسسة النافذة للفن المعاصر والتنمية

الآراء الواردة لا تعبر بالضرورة عن رأي النشرة

الفهرس

افتتاحية العدد : طاقة نور د. مدحت طه (٥)

١- أطياف وألوان

الفن يعلو د. عبد المنعم تليمة (٦)

النافذة د. شاكر عبد الحميد (٦)

٢ - كاتب العدد :

بهاء طاهر «رقة الكائن التي لا تحتمل» ابراهيم عبد الفتاح (٨)

٣ - الملف :

الفعاليات الثقافية رؤى بين الفن والأدب

- بينالي الأسكندرية .. جمال الفكرة وعظيم الفلسفة د. سيد القماش (١٠)

- موسم أصيلة .. عن الفن والمدينة فريد الزاهي (١١)

- غياب المسرح العربي عن مهرجان تشيكوف العالمي أشرف الصباغ (١٣)

- آلهة ومهرجانات وكرافتات عاطف أحمد (١٤)

٤ - مواجهة :

د . نادر فرجاني .. «خيانة المثقفين قطعت شرايين التواصل بين النخبة والأجيال الجديدة»

ابراهيم فارس - عبده برماوي - د. مدحت طه (١٥)

٥ - فنان النافذة :

حسن سليمان .. «ريشة في قلب لوحة تعبيرية» ناجي باسيليوس (٢٢)

٦ - صفحات في كتاب :

جماليات القبح عند «أمبرتو إيكو» عبده برماوي (٢٤)

٧ - متابعات :

- «وداعاً بنت البطة السودا». نعمات البحيري ابراهيم فارس (٢٦)

- الجوائز الفرنسية تتجه شرقاً وجنوباً أحمد لطفي (٢٧)

- عندما كنا يتامى .. طاهر البربري (٢٨)

٨ - بلاتوه :

أفلام مصنوعة بقرار جمهوري

حياة الرؤساء .. سينما سكوب ! كمال القاضي (٢٩)

٩ - رفع الستار :

المسرح يرصد تحولات البيت الأبيض بعد رحيل بوش

«البطل في الحظيرة» حكاية «نيرون» الأمريكي الذي أحرق العالم كله !
إلهامي سمير (٣١)
القبيح رؤية مسرحية عن أقنعة الجمال الزائف ماجد الخطيب - ألمانيا (٣٢)
معرض الكتاب الفنى وكتاب الفنان (٣٤)
١٠ - رؤية نقدية :
اغتراب الفن والتكنولوجيا د. أشرف عبد القادر (٣٥)
١١ - ذاكرة المكان :
الأهرامات .. البقاء في مواجهة الفناء محمد شادي (٣٧)
١٢ - تجليات :
شعر (٤١)
قصة (٤٤)
١٣ - عيون الكاميرا تحكي
فوتوغرافيا د. محمد أبو النجا (مجرى العيون) (٤٩)
شعر مدحت طه
١٤ - تراث الرواد :
ورطة حضارية محمود بقشيش (٤٩)
الكاتب ومستويات القراءة د. زكي نجيب محمود (٥١)
أمريكا ٧٦ د. يوسف إدريس (٥٤)

افتتاحية

طاقة نور

قد يزيغُ البصر، وقد يتشتتُ العقل، في زمن سقطت فيه المزولة وانفرطت فيه حبات العمر .. في زمن لم نعد فيه سوى شتات متناثر، تُرك نهباً لوحوش كاسرة تنقض على الجسد والروح في آن، وتنهش الأفكار والأحلام .. في لحظة حاسمة تظن فيها أغلب قوى الهيمنة ومعظم مراكز النفوذ والسلطة أنها إلى زوال بفعل صخب الهامش وضجيج الهوام، من أفراد البشرية المسحوقة.. في لحظة كهذه، في ظل نهار مُضبب، ومُعمم، ومُنقب - حبيس الضبين- وفي غبشة ليل مُكبل تتداعى عليه أسراب الجراد - تلتهم كل أخضر، وتغتال حتى قلوب الصبايا الخضراء، في مصر، التي تلوح لها في الأفق ألوية من كل بقاع الدنيا تغويها للسير قدماً إلى سرابات موحشة - في عالم تبدلت فيه خارطة الضمير الإنساني، وتعرجت فيه معالم الطريق إلى ما اصطلح على تسميته قديماً: الحق والعدل والجمال. يطل السؤال برأسه مراوغاً ومحيراً لاذعاً

لمن تدينين يا مصر بالولاء ؟؟لأهلك الطيبين، العابدين، المهاجرين، العائدين، الهائمين في سرمد نهدك الرحيم، أم لمن؟

ولمن تدين أيها المصري ؟؟

لميراثك الرائد في الإنسانية، وشغفك المعهود بالحياة، ودأبك المذهل على المعرفة لصالح خير البشرية كلها وخيرك وخير أهلك في الأساسا، أم لمن ؟

خذ بيدي، دعنا نمضي في طريق الحق والعدل والجمال يداً بيد، لست مرشداً روحياً، ولا راهباً فكرياً إنما أنا احتاج إليك كي نتمكن، «نحن»، «معاً» من اقتحام كهوف الظلام، وثبر غور الصحراء القاحلة - والوصل «معاً»، إلى انسجام مع الكون كله، والحياة في بهاءها - حين نصنع بأنفسنا مزولتنا، وسواقينا، ونوارجنا، ومفاتيح أبواب مستقبلنا.

د. مدحت طه

ليست النافذة مكانًا نطل من خلاله على العالم الخارجي فقط، وليست النافذة مكانًا نطل من خلاله على العالم الداخلي فقط، ليست النافذة مجرد ذاكرة، أو لوحة، أو تاريخ، النافذة ذلك كله معًا، النافذة ترتبط بالحرية، والحرية ترتبط بالإبداع، والإبداع يرتبط بالجمال، والمستقبل، وبالوجود الإنساني الحقيقي العميق الأفضل.
فلتكن نافذتنا هذه إطلالة حقيقية على فراديس الجمال المتجددة.

د. شاكر عبد الحميد
أستاذ علم نفس الجمال

كاتب العدد

«بهاء طاهر»

«رقة الكائن التى لا تحتمل»

نقطة البداية صالحة أيضاً لأن تكون النهاية ، وربما لا بديل سواها ... هكذا تكتمل الدائرة ، تماماً مثل لاعب محترف يعرف متى يبدأ ، ومتى ينتهي .
منذ الإطلالة الأولى له في «الخطوبة» ١٩٦٨ عبر لغة لا تبوح في دلالتها الأولى سوى بالمتاح ، أنت وحدك فقط تستطيع إكسابها سعة لانهائية يمكنها اختزال العالم - المرايا في أول الخطوبة هي نفس المرايا في النهاية ، غير أن الدلالة مختلفة والحال متغير ، دقة غير متناهية للتفاصيل التي ترصد كافة أشكال السلطة : عبر والد العروس (ليلى) الذي يرتدي زي المحقق بل ويستخدم استراتيجيته المدربة في المحاصرة والإرهاب وتكسير العظام ... فهو لا يرفضك عندما تطلب يد ابنته ، لكنه لا يقبلك أيضاً ، تلك البيروقراطية الذكية التي لا تمنع ولا تمنح ، والتي تضطرك للانسحاب لأنك لن تقبل المساومة ، لكن عليك أن تصعد السلم من جديد .
الأب هو نفسه في القصة الثانية من مجموعة «الخطوبة» ، لكنه هذه المرة مدعوم بزوجته - الحماه التي تملك قدراً من الخبرة في التلاعب بمشاعر الزوج : هؤلاء الناس الذين يملكون قدراً من الخطط التي بمقدورها أن تدعك حراً في اختيار المصير الذي حددوه سلفاً! وما حدث مع الحبيبة الأولى سوف يحدث مع الثانية لا شك ، بل والثالثة إن شئت : أنت الصيد الذي يسعى للسقوط في الشبكة التي تمسك بك من كل أطرافك ، ولا تتمنى أن تخرج منها .
في (الصوت والصمت) ثمة قدرية طاغية لا تملك كل أطراف اللعبة الفرار منها : الأم التي راهنت على تربية ابنتها بعد أن مات زوجها ... مهلاً لا تتوقع أن يكون هذا اخلاصاً تاماً من الأم ، لكن الرجل قبل أن يموت كتب
-العمارة- باسم ابنته ، وبهذا وضع الاختيار سياجاً حول الأم التي يعرف أنها ستخونه حتماً ، تلك الأم التي لا تريد ترك ابنتها ولا الاحتفاظ بها ، حتى وإن ظلت هي الصوت وابنتها الصمت ، إنه صوت الخائف المرتبك وصمت مربك ومرتبك معاً ، ستجيئك (الكلمة) لا محالة حتى وإن بلغت بك الحيطة مبلغها ، من أين أتى هذا الرجل ، ليس